الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

القبض على خلية إرهابية فـي الضمير تعترف باستهداف الجيش والتخطيط لتفجير منشآت حيوية ومؤسسات رسمية .. 17 شـهيداً من المدنيين والشـرطة وقـوى الأمـن برصاص مجموعات مسلحة بريف إدلـب وأطراف حمص

سانا - الثورة
الصفحة الأولى
السبت 21-5-2011م
لاحقاً لحلقات مسلسل الغدر والخيانة الذي يؤدي أدواره العملاء الرخيصون بهدف النيل من الوحدة الوطنية التي يعيشها أبناء شعبنا مرة اخرى تمتد يد هؤلاء العملاء ومعها سلاح الجحود لتستغل تجمعات المواطنين في بعض المناطق والمحافظات وتطلق النار على المدنيين وقوات الامن وتسبب بسقوط الضحايا منهم.

هذه الجرائم ترتكبها المجموعات الارهابية المسلحة تمثل انعكاساً طبيعياً لانعدام الحالة الاخلاقية لديهم ووصولهم الى قاع الانحطاط لتنفيذ مخططات ساداتهم.. ولكن رغم ما تقدم فالعين الساهرة كانت بالمرصاد لهؤلاء القتلة منذ اللحظة الأولى التي سولت لهم أنفسهم العبث بأمن الوطن والمواطن فعملت على ملاحقتهم وإلقاء القبض عليهم ومصادرة ما بحوزتهم من أدوات قتل وترهيب.

فقد سقط 17 شهيداً من المدنيين وقوات الشرطة والأمن برصاص مجموعات مسلحة استغلت تجمعات للمواطنين في ريف إدلب وأطراف حمص وأطلقت الرصاص عليها كما هاجمت مقار للشرطة في أريحا ودير الزور بهدف تهريب مساجين جنائيين.

كما أعلن مصدر عسكري عن جرح ستة من قوى الأمن خلال تصديهم للمجموعات المسلحة في ريف إدلب والتي قامت بتخريب وحرق عدد من المؤسسات العامة.

يذكر أن هذه المجموعات المسلحة سبق أن قامت بمهاجمة مخافر للشرطة ومراكز عدلية لتحرير مساجين وإخفاء ملفات عدلية في بعض المدن الأخرى.

وفي التفاصيل: صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أنه عقب أداء صلاة الجمعة استغلت بعض المجموعات التخريبية المسلحة خروج بعض التجمعات المتفرقة لمتظاهرين والتزام عناصر الشرطة بالتعليمات المشددة من قبل وزارة الداخلية بعدم إطلاق النار حفاظا على أرواح المواطنين وأقدمت هذه المجموعات المسلحة على إطلاق النار على عناصر الشرطة وتخريب وحرق بعض الممتلكات العامة والخاصة وبعض الوحدات الشرطية في عدد من المناطق.

وذكر المصدر أن عددا من المخربين المسلحين في محافظة إدلب أقدموا على حرق مبنى مديرية المنطقة في خان شيخون ما أدى لإصابة ثمانية من الشرطة بينهم ضابطان كما قاموا بحرق المجمع الحكومي في منطقة أريحا وثلاث سيارات عائدة لمركز البريد واعتدوا على مبنى ناحية محمبل وتكسير الأثاث فيه والسيارات التابعة له إضافة لمهاجمتهم عددا من المفارز الأمنية ومقار الشرطة في منطقة معرة النعمان.

وفي محافظة دير الزور أقدم المخربون على الاعتداء على منطقة البوكمال واحرقوا 4 سيارات شرطية وحطموا أربع سيارات وست دراجات نارية أخرى تابعة للمنطقة.

وأضاف المصدر أن مجموعة إجرامية مسلحة في محافظة حمص أقدمت على إطلاق النار من سيارة بيك اب سكودا على رجال الشرطة والأمن ما أدى لإصابة ستة عناصر شرطة بينهم ضابط برتبة رائد واحتراق سيارة تابعة لشرطة النجدة.

وذكر المصدر أن قوى الشرطة والأمن تتابع ملاحقة المجرمين لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة مشيرا إلى أن معظم حالات الشغب تركزت في أطراف المدن وأن حالة الأمن عادت للهدوء في كافة المدن السورية.

وبين المصدر أن أسماء المصابين من ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي هم:

العقيد ديب ديب, الرائد بسام عوض, الرائد مصطفى كنيفاتي, الملازم أول شادي الحسين, المساعد أول محمد هشام المفتي, المساعد عماد عبد الرزاق حمدان, الرقيب سمير احسان, الشرطي محمد تعتاع, الشرطي ماهر الخليل, الشرطي وائل معتوق, الشرطي فيصل إبراهيم, الشرطي ازدشير ظفور, الشرطي ماهر قطيش, الشرطي حسين محمد عباس, الشرطي عبد المعين الحوري, الشرطي حاجم الحمد,الشرطي جاسم العبيد,الشرطي بسام حلوم, الشرطي سامي صقر,الشرطي أحمد محمود طه,الشرطي حسن محمد نزهة, الشرطي أحمد فواز العلي, الشرطي حسن محمود حلوم,الشرطي علاء نديم أحمد.

وكانت مجموعات مسلحة استغلت أمس تجمعات للمواطنين في ريف ادلب وأطراف حمص وأطلقت النار على المدنيين وقوات الشرطة ماأدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

***

القبض على خلية إرهابية في الضمير

كما صرح مصدر عسكري مسؤول: إن وحدات الجيش والقوى الامنية ألقت القبض على خلية ارهابية امس في منطقة الضمير قرب دمشق وضبطت بحوزتها كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات المعدة لاستهداف منشآت حيوية ومؤسسات رسمية حكومية بحسب ما كشفت عنه الاعترافات الاولية لعناصر الخلية الارهابية.

واضاف المصدر العسكري ان هذه العملية جاءت في اطار استمرار الجيش والقوى الامنية بتعقب المجموعات الارهابية المسلحة التي روعت المواطنين الابرياء وعكرت صفو أمن الوطن.

وقد بث التلفزيون السوري اعترافات خلية إرهابية ألقي القبض عليها في مدينة الضمير في ريف دمشق وبحوزتها كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات المعدة لاستهداف منشآت حيوية ومؤسسات رسمية حكومية في المدينة.

وقال أسامة خليفة أحد أعضاء الخلية الإرهابية إن المدعو هاني النميري طلب منه تأمين السلاح له من منطقة في القلمون من إحدى القرى التابعة لمدينة النبك فذهب إلى أحد الأشخاص هناك وكان جوابه انه لا يستطيع تأمين السلاح خلال هذه الفترة وأنه يحتاج إلى وقت لتأمينه فعاد إلى النميري وأخبره بذلك إلا أن الأخير قال له إنه لا يستطيع الانتظار لأنهم بحاجة إلى السلاح بأسرع وقت.

وأضاف خليفة أن النميري أرسله إلى قرية تابعة لمنطقة الزبداني حيث التقى هناك أحد الأشخاص الذي قال له إن الموجود لديه الآن هو بنادق كلاشينكوف من لبنان وسعر الواحدة منها 75 ألف ليرة سورية فعاد ليخبر النميري بذلك ولكن وفي طريق العودة إلى مدينة الضمير تم إلقاء القبض عليه.

وقال خليفة إن النميري كان يعمل على تجنيد الشباب من مدينة الضمير وتسليحهم من اجل استهداف المنشآت العسكرية ورجال الأمن وكان هناك مشروع لضرب خط غاز يمر في المدينة إضافة إلى ضرب مواقع تابعة لمطار الضمير والمخفر والبلدية ومبنى الحزب.

وأضاف خليفة إن النميري كان يسير في مشروع جهاد وإمارة وكان يقول لهم يجب أن ننتصر لأننا على حق وهم على باطل حتى لو قاتلنا إلى آخر نقطة دم.

بدوره قال علاء حسين السراقبي أحد أعضاء الخلية الإرهابية إنه من أهالي مدينة الضمير وتعرف على هاني النميري لكونه ابن بلده وكان الأخير في بداية الأحداث يدعو إلى التظاهر وتخريب بعض الأماكن العامة وكان يخرج في المظاهرات مسلحا كما قام بتسليح بعض الأشخاص.

وأضاف السراقبي إنه وبعد فترة من الأحداث شاهد عند النميري في المزرعة أربع أو خمس بنادق كلاشنكوف وبعض الذخيرة وكان هدفه من جمع السلاح إقامة إمارة إسلامية بقيادته في مدينة الضمير وجند بعض الأشخاص الذين يعرفهم وكان يذكر أسماءهم مثل بديع قاسم علي وعبد الله السيد وخالد غزال وكانت لديه خطة لتفجير بعض الأماكن العامة في الضمير مثل سكة القطار والهجوم على حاجز المطار وقطع الكبل المحوري وتفجير خط النفط وقطع التيار الكهربائي عن مدينة القطيفة.

من جهته قال إبراهيم الكيلاني أحد أعضاء الخلية الإرهابية إنه من أهالي مدينة الضمير وهو يعرف النميري الذي كان يتصل به ويطلب منه إحضار بعض المواد الغذائية من محله إلى المزرعة.

وأضاف الكيلاني إنه وفي تاريخ السابع عشر من شهر أيار الحالي اتصل النميري به وطلب منه أن يحضر إلى المزرعة ويجلب له معلبات ودخانا وتمرا فذهب إليه وأعطاه الأغراض ورأى عنده بديع قاسم علي وعبد الله السيد اللذين يعرفهما لأنهما من جيرانه في الحي.

وقال الكيلاني إنه وعندما قرر العودة إلى محله طلب منه النميري أن يبقى وقال له إن العودة إلى البلد فيها خطورة لأن هناك قوات أمن تقوم باعتقال المطلوبين فبقي معهم وهو لا يعرف شيئا.

وأضاف الكيلاني: عندما كنا نتناول العشاء جاء اتصال لـ النميري فقال لنا استعدوا يا شباب للرحيل من المزرعة لأن الجيش قادم إلى المنطقة فذهبنا إلى معمل أحجار بناء يبعد حوالي 1 كم وجلسنا هناك وحينها قال لنا النميري إننا سننصب كمينا للجيش وسننتظره هنا.

وقال الكيلاني إن كل واحد من أفراد الخلية كان يحمل بندقية كلاشنكوف وكان معهم بندقية بومبكشن أعطوني إياها وعلموني كيفية استخدامها ولكنني رفضت حملها إلا أن النميري أصر أن أحملها ورغم ذلك لم أفعل وتركتهم وجلست جانبا ثم ناموا وأنا بقيت مستيقظا وفي حوالي الساعة الرابعة صباحا شعرت بوقع أقدام عناصر الجيش ورأيتهم فأخبرت النميري أنهم قدموا وقررت أن أهرب ولكن النميري ضربني على عيني وطلب مني أن أجلس وأشهروا سلاحهم وبدؤوا بإطلاق النار على الجيش فأصابوا عددا من أفراده واستمر تبادل إطلاق النار لمدة 10 دقائق تقريبا وهنا ركضت باتجاه الجيش وسلمت نفسي.

جرحى الشرطة والأمن : التزمنا بالتعليمات

بعدم إطلاق النار حفاظاً على أرواح المواطنين

سورية

الى ذلك روى عدد من أفراد قوى الامن والشرطة الذين جرحوا في مدينة حمص على أيدي مجموعات ارهابية مسلحة قيام عناصر هذه المجموعات باطلاق النار عليهم وعلى المدنيين وتخريب وحرق بعض الممتلكات العامة والخاصة مستغلين تجمعات لمتظاهرين والتزام عناصر الشرطة بالتعليمات المشددة من قبل وزارة الداخلية بعدم اطلاق النار حفاظا على أرواح المواطنين.

وقال أحد عناصر الشرطة المصابين ان برقية أتت الى قسم الشرطة وأفادت بخروج مظاهرة في منطقة الوعر قرب فوج الاطفاء فتوجه هو وزملاؤه الى المنطقة وعندما وصلوا بدأ بعض المتظاهرين يطلقون النار عليهم ويضربونهم بالحجارة لكنهم لم يردوا عليهم لانهم لا يحملون أسلحة ولا أمرا باطلاق النار ما أدى لاصابته.

في حين قال عنصر اخر مصاب من قوات الامن ان أناسا من منطقة الوعر وبعد أن خرجوا من الجامع وتجمعوا انهالوا علينا بالحجارة وبعدها أطلقوا علينا النار فأصبت.

وقال عنصر ثالث انه كلف هو وزملاؤه بمهمة في حي الغوطة عند جامع الفاروق وعندما وصلوا الى المكان رأوا عدة أشخاص يحملون بنادق كلاشينكوف ورشاشات قاموا بمحاصرة الناس عند زاوية لاجبارهم على التظاهر ووزعوا المال على البعض مضيفا انه كان هو وزملاؤه في ميكروباص فنزل بسرعة ولحق شخصا كان يصور بجهاز ثريا واستطاع القبض عليه الا أن من كانوا مع هذا الشخص انهالوا عليه بالعصي وقضبان الحديد قبل أن يتدخل زملاؤه الذي جاؤوا لمساعدته فتمكنوا من أخذ هذا الشخص مع جهاز الثريا الا أن بعض المسلحين أخذوا يطلقون عليهم من البنايات والاسطح.

بدوره قال أحد عناصر قوى حفظ النظام: كلفنا بمهمة حفظ نظام بمنطقة المريجة حيث كان المتظاهرون أمامنا وأنا كنت أتابعهم بالسيارة لكنني فوجئت باطلاق نار لم أعرف مصدره سواء أكان من الاسطح أم من المتظاهرين ولكن تكرر اطلاق النار علينا من الخلف وهنا كانت عناصر الدورية بعيدة عني ومتمركزة خلف احدى الاشجار كي لا يصابوا.

وأضاف ان بعض المسلحين كانوا نصبوا لنا كمينا اخر لذلك أخذت أنادي بقية عناصر الدورية لكي يصعدوا السيارة وننسحب من المكان لكنهم لم يسمعوني فركضت باتجاههم وقبل وصولي اليهم بعشرة أمتار أصبت بطلق ناري.

وقال أحد عناصر الشرطة المصابين انه في حوالى الساعة الحادية عشرة تم ارسالهم لمؤازرة زملائهم في منطقة المريجة وعندما وصلوا الى المكان كان هناك مجموعة تخريبية تقوم بقطع الطريق بأسلاك معدنية لاستهداف دواليب سيارات الشرطة وعندما وصلوا الى منطقة باب السباع بجانب القلعة كانت هناك سيارة شرطة نجدة تحترق بالكامل قامت أجهزة الاطفاء بمساعدتهم باطفائها ومن ثم توجهوا الى المنطقة لحماية المواطنين من الشغب وطلبوا من الاهالي الذين تجمعوا في الشوارع أن يذهبوا الى بيوتهم خوفا عليهم من المجموعة المسلحة التي تطلق الرصاص الحي من المباني المحيطة.

وأضاف: عندما وصلنا بالقرب من الذين يطلقون النار دخلوا في الشوارع وبدؤوا باطلاق النار علينا وعلى الاشخاص المدنيين من فوق الاسطح من خلال القناصات بشكل كثيف ما أدى لاصابتي.

في حين قال أحد المواطنين المصابين انه كان آتيا من منطقة الزهراء ومعه ابن عمه بسيارة أجرة عمومية وحدث اطلاق نار عليهم فأنزلهم صاحب السيارة وساروا تحت المنازل ما بين منطقة المريجة والفارابي حيث بدأ اطلاق النار عليهم ما أدى لاصابته في خاصرته وكان مصدر اطلاق النار من بناية قيد الانشاء.

وقال مواطن آخر انه تعرض لكمين مع صديقه عند مفرق تلبيسة حيث أوقفهما شخص ظنا منه أنهما من الامن وما ان أوقفا السيارة حتى جاء شخصان مسلحان من الخلف وفي هذه اللحظة أدرك صديقه الذي كان معه في السيارة أنهم ليسوا من قوى الامن مضيفا ان ذلك الشخص طلب منهما الهويات فقالا له انهما بحاجة ليركنا السيارة على جانب الطريق فقام هذا الشخص بتوجيه رشاش سنوبال كان يحمله الى رأسه وقال لهما اركنا السيارة وهنا قام صديقه بالانطلاق بالسيارة بسرعة فقام الشخص الذي أوقفهما أول الامر باطلاق النار عليهما فأصيب هو.

بدوره قال أحد الاطباء انه وصل الى المشفى تسعة مصابين بين مدنيين وقوى أمنية اصاباتهم مختلفة بين رضوض عامة وطلق ناري وكان هناك اثنان من المصابين المدنيين استشهدا نتيجة اصابتهما بطلق ناري أحدهما بالرأس والثاني في الصدر وهناك اثنان من المصابين أحدهما مدني والاخر من القوى الامنية أحدهما مصاب بطلق ناري والثاني بحبات خردق متعددة من بندقية صيد وبقية الاصابات كانت رضوضا عامة وتمت معالجة الجميع بشكل جيد.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية